

ان الرب نظر الى امانتي وهو ملق علي خشية الصليب ولما كنت اقترى
علي المخالفين فقلت لان السماء كانت هادية والارض ساكنة
والابرار محبوب علي الخشبة مصلوب وانا اسحقه وتسمى انا
له في ذلك الوقت تحببت الخلائق كلها حين كتب لي هذا الكتاب
وملايكة السماء وخواني لما سمعوه يقول لي الحق اقول لك صدق
ايها الرجل انك متى تكون اليوم في الفردوس لم يكن وقت اوجاعه
لخدم المؤمنين بالقرب منه عبيدي عند ما كانوا الناس كلهم مملوكين
واجناد السماء قد عطاوا جودهم بركة وحيبر ايل مطامير الراس
ميجابيل اهدت بنظر اليه والكليل الشوك علي راسه واجناد السماء
قيام بركة والتلاميذ هاربين محتفين من الفزع ومريم امه
من تيقن قايه واصطراب الطاه كاصطراب البحر والجار متري
بالظلمة واصحاب فيا فامسرعين الي العشاء في هذا الرعب كلة
لم اسكت انا ولكي سمعت الرب باماني وما فضل الجزاء اني
وكانت الجماعة تصرخ بالتدريج وانا امجد ملك الملوك عندما
كان حمل الله علي الصليب معلقا واحاد الرباب سريعين الي
الحراب والسماء والارض والبحار والخلائق هاديين والشمس قد
اخذت نورها والرياح لاشبه غمامة الظلمة في ذلك الحزن والرجب
ابر كنت ايها الملاك واصحابك لاني انا قد اظهرت جبروته وقت
سمر عطي الحياة وعند ما كانوا يضيرونه بالسياط لم يتكلمون
وحين ذهبوا في وجهه لم يقضون وحين صلبوه بناعدتم
عنه وحين قالوا له احيي نفسك كسمر مرعوبين نعمان راس
التلاميذ

التلاميذ كاشفة يقشوا باوجاعه كفر وحلوانه ما يعرفه ويقدوا
الذي كان امنيته علي صندوق النقة اباغه واحرقته بوحنا
الذي وقع علي صدره في القشاة المشرى باصدمته في وقت اوجاعه
فاما انا فعند ما اشبع من الحزن القليل الا فليته ما كنت معه
في البرية ولا في وقت تحوير الما خمدوا ولا عند ما سكن اضطراب
اضطراب البحر كنت معه ولا حين احيا الميت بعد اربعة ايام
رايته ولا عند ما طلبت منه الامة السؤل ان احلكت معه ولا
حين طرد الشياطين من المتولين رايته وانا لم اري شي عجايبه
ولم انظر اليه الا وهو علي الصليب فامنت به ولم انظر الي الان
حين حفظ عذرت والدة لا حين كان ملفوا في القبر في الزبد
مثل طفل رايته ولا وقت ارتضع من تزي القدر في اللسان البصرت
ولا عند ما اتوه المحوسس القرايين نظرة ولا حين اظهر محده
للتلاميذ في الظور رايته ولا حين صرخ الاب من الفلاحة اني
المحبب بشفقة ولا في بيت سمعان حين اعطى المغفرة للمخاطبة
كنت معه ولا في بيت تاييرس حين ايقظ العاربه من الموت رايته
ولا حين ابفض الفقيرين من الاشتره رايته ولا حين اعطي
السمع للصم والاعمس تكلم شاهدة للذي رايته وكنت معه
اذا كان علي الصليب معلقا حين طعن جنبه بالحربة والرياح
ملتحفة بالرياح العاصف حين امتلت الخشبة من الدم الرباني
معه كنت في هذا ولم اسكت ولكي مجتهد وسألته بذكر في في ملكه
حينئذ اعطاني جوابي وبعتني الي جافنا فخرنا بك ايها الملاك